

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الرابع:

أم سلمة - رضي الله عنها -

المادة: التربية الإسلامية

المعلمة: فاطمة المزروعى

الصف: الحادي عشر

العام الدراسي: ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣

نواتج التعلم:

1. يستخرج الطّالِب مناقب أمِّ سلمة -رضي الله عنها- من خلال

مواقفها في السّيرة.

2. يُقدّر الطّالِب مكانة المرأة في الإسلام.

3. يُعبّر الطالِب عن حرصه على الاقتداء بأمِّ سلمة -رضي الله عنها-.

سؤال تحدي:

من هي آخر من توفيت من

زوجات رسولنا الحبيب ﷺ؟

أبادِرْ لِأَتَعَلَّمَ:

قَالَ تَعَالَى:

- ﴿وَأَزْوَاجَهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ . (الأحزاب 6)
- ﴿وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا﴾ ٣١ يَنْسَاءَ النَّبِيُّ لَسُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ ٣٢ . (الأحزاب).

♦ مَنِ الْمَقْصُودَاتُ فِي الْآيَاتِ الثَّلَاثِ السَّابِقَةِ؟

♦ بِمَ تَخْتَلِفُ أُمَّهَاتُ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ عَنْ غَيْرِهِنَّ مِنَ النِّسَاءِ كَمَا ذَكَرَتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ؟

أولاً: من هي أمُّ سلمة؟

- اسمها: هند بنت أبي أمية.
- أبوها: "زاد الرّاكب" أبو أمية القرشي من أجود العرب، فقد كان لا يترك أحداً يسافر معه وهو محملاً بالزاد.
- وأمها هي السيدة عاتكة بنت عامر من أشرف أنساب العرب.
- هباها الله تعالى بجمال الوجه، وجمال الروح، وإلى جانب رجاحة العقل كانت تتمتع بخفة الظل، ومع شدة إيمانها وعلو مكانتها بين قومها كانت شديدة التواضع.

ثانياً: أحداث من حياة أم سلمة

-رضي الله عنها-

1. هجرة أم سلمة مع زوجها إلى الحبشة

- كان كلُّ من أبي سلمة وأمُّ سلمة من السَّابِقين الأولين، وهاجرا مع العشرة الأولين إلى الحبشة حيث ولد

هناك ابنهما سلمة.

- قدما إلى مكة بعد تمزيق صحيفة المقاطعة، وقد اشتدَّ اضطهاد قريش للمُسلمين، فلما أذن رسول الله ﷺ

لأصحابه بالهجرة إلى المدينة المنورة أجمع أبو سلمة أمره على الهجرة بأهله إلا أن أهلها (بنو المغيرة) وأهله

(بنو عبد الأسد) فرّقوا شمل العائلة، حيثُ قام بنو عبد الأسد باختطاف سلمة، وقام بنو المغيرة بحبس أمّ

سلمة عندهم، ولم يطق الزوج بعد ذلك أن يبقى في مكة فانطلق إلى المدينة المنورة.

2. هجرة أم سلمة إلى المدينة بمفردها

- ومضت الأيام على أم سلمة ثقيلة حزينة بلا زوجها ولا ولدها، حتى رآها أحد أقاربها وهي تجلس كل يوم باكية حزينة، فرق قلبه وخاطب أهله قائلاً: (ألا تخرجون هذه المسكينة؟ فرّقتم بينها وبين زوجها وبين ابنها)، وما زال بهم حتى قالوا: (الحقي بزوجك ان شئت).
- ويشاء العلي القدير فارق قلب أهل الزوج؛ حتى يُرجعوا لها ابنها، فتسرع أم سلمة وتأخذ ناقتها لتذهب إلى المدينة للحاق بزوجها؛ فتنتقل في طريق سفر طويل ليس معها أحد إلا ابنها سلمة ويقين قوي بأن الله معهما لن يتركهما أبداً.

- فأرسل الله لها على الطريق عثمان بن طلحة وكان على الكفر يومئذٍ إلا أن به من خلق الشهامة والمروءة ما أبى عليه أن يترك هذه المرأة في الصحراء الموحشة وحيدة، فأخذ بخطام بعيرها وانطلق بها عبر الصحراء، يغض بصره، ولا يتكلم ويستكشف الطريق، فلم يزل يصنع ذلك حتى أوصلها على أعتاب المدينة وقال لها: **(إن زوجك في هذه القرية، فادخليها على بركة الله)**، ثم انصرف عائداً الى مكة.
- وكانت أم سلمة بذلك هي أول ظعينة (امرأة في هودج) تدخل الى المدينة.

3. اجتماع أم سلمة بعائلتها

اجتمع شمل أسرة ام سلمة مرة أخرى بعد طول غياب، وفرح أبو سلمة بعودة ابنه وزوجه إليه، وكان أبو سلمة نعم الزوج لزوجته، كان يُقدر زوجته ويحنو عليها، إلا أن حُسن عشرته لزوجته لم يمنعه من متابعة جهاده، والقيام بواجبه تجاه دين الله ورسوله.

4. استشهاد أبو سلمة

وتمضي الأيام ليشارك أبو سلمة في (غزوة بدر) فيفرح بنصر الله مع المؤمنين، ويَهْبَّ مجاهداً مع رسول الله ﷺ في (غزوة أحد) فيُصاب فيها بجرح عميق، فاستشهد بسببه، وخلف وراءه زوجه وأربعة من الصبية، تعاطف معها أهل المدينة وأطلقوا عليها لقب "أيمُ العرب".

ويُروى أنه رضي الله عنه قبل أن تفيض روحه الكريمة دعا لزوجته وقال: (اللهم ارزق أم سلمة بعدي رجلاً خيراً مني لا يحزنها ولا يؤذيها).

5. تقدّم رسول الله ﷺ خطبة أمّ سلمة

- بعد انتهاء عدّة أمّ سلمة، تقدّم لخطبتها رسول الله ﷺ، فاعتذرت قائلة: "إنيّ شديدة الغيرة، وأخاف أن ترى مني شيئاً يُغضبك، وإنيّ كبيرة السنّ، وإنيّ امرأة ذات عيال"، فقال لها ﷺ: "أما ما ذكرتِ عن غيرتكِ فأدعوا الله أن يذهبها عنك، وأما ما ذكرتِ من السنّ فقد أصابني ما أصابك، وأما ما ذكرتِ من العيال، فإنّما عيالكِ عيالي".
- فوافقت أمّ سلمة بعد ذلك وأصبحت أمّاً للمؤمنين.
- لذلك كان السّبب الأول لزواج الرّسول ﷺ منها هو إكراماً لها لأنها أرملة.

ثالثاً: صفاتُ أمِّ سلمة ومكانتُها

عُرف عن أم سلمة رضي الله عنها:

حكمتها ورجاحة عقلها وكانت صاحبة عقل ومشورة

وقال عنها رسول الله ﷺ: "كانت أم سلمة محسنة في شأني معينة في أمري"،

وقد كان وحي الله جبريل الأمين عليه السلام يتنزل على رسول الله ﷺ في بيت

السيدة عائشة رضي الله عنها، ثم ما لبث أن جاء وحي الله الأمين في بيت السيدة أم

سلمة كذلك.

رابعاً: الصّعوبات التي واجهت أمّ سلمة

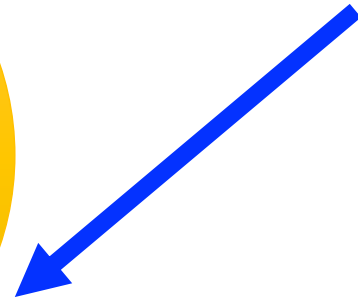
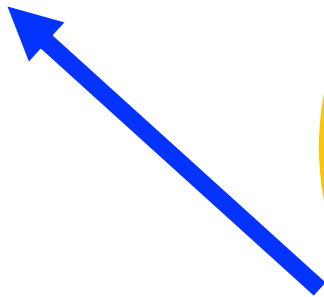
الأقلّ صعوبة

الهجرة إلى الحبشة
هي وزوجها.

الأكثر صعوبة

فراقها عن ابنها
وزوجها حينما
قررا الهجرة إلى
المدينة المنورة.

هجرتها إلى المدينة
المنورة بمفردها.



خامساً: الهجرات التي هاجرتها أم سلمة

الهجرة إلى
المدينة المنورة
بمفردها.

الهجرة إلى
الحبشة مع
زوجها

تم تحقيق النّاتج
1 بنجاح



1. يستخرج الطّالِب مناقب أمّ سلمة -رضي الله عنها- من
خلال مواقفها في السّيرة.

ما الفرق بين مجتمع خالٍ من

النساء ومجتمع مليء بالنساء؟

تم تحقيق الناتج
2 بنجاح



2. يُقدّر الطّالِب مكانة المرأة في الإسلام.

عمل تعاووني في شكل مجموعات:

ناقشن فيما بينكنّ أهمّ النقاط التي

شدّت انتباهكن في شخصيّة اليوم،

وبماذا سنقتدي بها.

تم تحقيق الناتج
3 بنجاح



3. يُعبّر الطالب عن حرصه على الاقتداء
بأمّ سلمة - رضي الله عنها - .

تقويم نهائي



Quizizz

<https://quizizz.com/admin/quiz/5e76632a52383d001c8be6f8/> أم-سلمة-رضي-الله-

[?source=MainHeader&page=FeaturedPage&searchLocale&fromSearch=true](https://quizizz.com/admin/quiz/5e76632a52383d001c8be6f8/?source=MainHeader&page=FeaturedPage&searchLocale&fromSearch=true) عنها